رئيس هيئة الدفاع عن الوحدة في لودر لـ«الميثاق»:

بسطاء الشعب هم من يفتدون الرئيس بأرواحهم

اذا منح كرسي الرئاسة للمشترك يكون الرئيس قد حكم على 25مليوناً بالإعدام

أكد رئيس الهيئة الشعبية للدفاع عن الوحدة في مديرية لودر بمحافظة أبين، أن أصحاب المصالح والبطانة الفاسدة وبعض المسئولين يحاولون خذل فخامة رئيس الجمهورية وعندما أوصلوا الأوضاع إلى ما هي عليها اليوم، لزموا الصمت ومسكوا العصا من الوسط، وقال محمد عبد الله باهرمز، عضو جمعية العلماء اليمنيين والأمين الشرعي لمديرية لودر في حوار لـ"الميثاق": ان الناس البسطاء من أبناء الشعب الذين ليس لديهم وظائف ولا مواقع في الدولة هم اليوم من يلتفون حول الرئيس و يفدونه بأرواحهم، في الوقت الذي نرى فيه أصحاب المصالح (مفرشخين)، رجل هنا ورجل هناك، يلزمون الصمت فلا يتكلمون وكل واحد منهم يوهم نفسه أنه سيلعب لعبته مع الطالع.

الحوار مع الشيخ محمد عبد الله باهرمز المكنى بـ"أبو عبدالله" تناول كثيراً من القضايا، فإلى نصه:

لقاء: منصور الغدره

لايجب أن يكــون المسؤول «أبووجهين»!

ما الأسباب التي تقف وراء تصاعد الأعمال الإرهابية والتخريبية فجأة في مديرية لودر، وهي كانت- حتى وقت قريب- ليست كذلك؟

- صحيح أن لودر برز أسمها فجأة في الساحة المحلية والدولية، نتيجة لقدوم عناصر تنظيم القاعدة إليها وأصبحت وكراً لتنظيم القاعدة، وأيضا وكرا لعناصر الحراك الانفصالي..

هل عناصر القاعدة هم من أبناء المنطقة أم من خارجها.. ولماذا لم تظهر أعمالهم إلا في هذا الوقت؟

- قلة من أبناء المنطقة، لكن بمجرد أن تكون هناك مشكلة يأتون من خارج المديرية -وأحياناً من خارج محافظة أبين، بل إنه في المواجهة التي حدثت بين القوات الأمنية وعناصر القاعدة في شهر رمضان الماضي, جاءت عناصر القاعدة من خارج اليمن.. حيث شاهدناهم نهاراً جهاراً بكثرة وهم يتجولون في المديرية، وتم القبض على بعضهم..

لودر والـ"قاعدة"

أين دوركم كشخصيات اجتماعية في توعية المواطنين وتحذيرهم من خطورة هذه العناصر؟

- نحن تكلمنا مراراً وتكراراً، ونبهنا لخطورة ما يجري على الأرض سواء من قبل عناصر القاعدة أومن قبل عناصر الحراك الانفصالي.

والمواطن في مديرية لودر, أصبح في حيرة من الأمر إلى درجة ذهب باعتقاده وتساؤلاته إلى ان هذا جزءاً من سياسة الدولة، وهي تقف وراء هذه العناصر لأمر ما في نفسها، حديث الناس هناك في الشارع بأن الدولة هي التي تغذي تلك العناصر التخريبية ..

وإلا لو كانت غير ذلك لقمعتها في لحظات , لكن الذي يحدث- للأسف - يتم تكريم هذه العناصر، لذلك أصبح الناس يعتقدون أن تلك العناصر تعمل لحساب أجهزة الدولة.. هذا ما يتداوله بعض المواطنين في مديرية لودر.. والجديد في الأمر انه قبل أسبوع عادت عناصر القاعدة بشكل كثيف إلى لودر، ولا ندري ما الذي يعدون له، وحدثت مواجهات معهم وسط المدينة.

وإذا ما استعملت الدولة القوة, وفرضت عليهم النظام والقانون, لكانت هذه العناصر خافت وهربت من لودر ومن محافظة أبين كلها .. لكن الحاصل عكس ذلك تماماً، فعناصر القاعدة والحراك الانفصالي، كثفت من تواجدها وظهورها في لودر، والأفظع من هذا انها أصبحت تتفاخر أمام الناس بأنها تنتسب إلى القاعدة ،بل إن الانتماء إليها اصبح بشكل علني من باب التفاخر أمام المواطنين على اعتبار أنهم يجبرون سلطات الدولة على الرضوخ لسياستهم والاستجابة لشروطهم وإملاءاتهم الإرهابية وهذا دفع ببعض من الناس إلى الالتحاق بالقاعدة ..لدرجة أنه أصبح كل الناس في لودر قاعدة.

وهذا كلامي وأنا مسؤول عنه , صحيح أننا ضد الحزب الاشتراكي وخلال عهده قبل الوحدة مارس القمع والسحل ضد الناس، وخاصة من يختلفون معه في أبسط الأشياء.. إلاّ أنه فرض هيبته وسلطة قانونه، وشاع حينها وسط المواطنين أن للجدار آذان، فلا يمكن لاثنين أن يتبادلا الحديث عن سلبيات الحزب بل إن المرء كان يخاف أن يهمس في سريرته بشيء ما ضد الحزب أو الحكومة أو ضد أي مسؤول في الحزب أو موظف.. أما اليوم فقد أصبح الناس يشتمون رمز اليمن, فخامة رئيس الجمهورية..

أحب الرئيس

أنا شخصياً أحب الرئيس، لأن فيه كل الصفات الحميدة، لكن للأسف تخذله البطانة الفاسدة.. أصحاب المصالح.. وان كانت قليلة مقارنة بالجماهير الغفيرة التي خرجت إلى الشارع مؤيدة لفخامته والأمن والاستقرار- تلك الأصوات التي تنادى اليوم بالتغيير أو بإسقاط النظام، تعرف وتعلم علم اليقين أن الرئيس جيد وأنه زعيم عظيم، ولكنها ترمي من وراء ذلك إسقاط الفاسدين من المسئولين الذين خذلوا الرئيس, إلى درجة أن هؤلاء المتظاهرين يعتقدون أن ما يمارسه المسئولون من فساد إما انه لا يعمل، او أنه يتم برضا وعلم الرئيس ويسكت عنه مجبرا، وخوفا من بطش هذه البطانة، لذلك رفعت سقف المطالب إلى إسقاط النظام.

طبعاً من غير المعقول أن ينزل الرئيس بنفسه إلى كل مواطن ويقول لهم اعمل كذا وكذا، أو لمعرفة احتياجات ومشاكل كل مواطن والعمل على حلها .. لكن الذين يتحملون مسئولية ذلك، هم البطانة من المسئولين لأنهم يرفعون له تقارير ويقولون له كل شيء تمام .. وهم بذلك يضللون الرئيس.

> **نطالب بمحاسبة كل من تسبب في أعمال العنف والتخريب**

المتمصلحون صامتون

والمشكلة أن أصحاب المصالح من هذه البطانة يفترض أن يكونوا خائفين مما يجري الآن في الساحة ويلتفوا حول الرئيس لمواجهة العاصفة.. لكن الحاصل هو العكس، فأصحاب المصالح (مفرشخين)، رجل هنا ورجل هناك.. صامتون لا يتكلمون، فكل واحد منهم يوهم نفسه ويقول (يمكن أن يروح الرئيس وبالتالي أنا سألعب لعبتي مع اللي يطلع).

ففي الوقت الذي نرى فيه الناس البسطاء من أبناء الشعب اليمني الذين ليس لديهم وظائف ولا مواقع في الدولة وهم من يفترض بهم أن يكونوا أول المحتجين والمطالبين بالتغيير.. لكنهم اثبتوا أصالتهم, وبرهنوا على معدنهم الأصيل، فهم اليوم من يفتدون الرئيس بأرواحهم..

لان آمالهم كبيرة في الرئيس بإصلاح الوضع، بالفعل سيصلح- إنشاء الله- سيصلح أولا بإرادة الله , ثم بإرادة الرئيس ومعه الناس الخيرين والحكماء والعقلاء، سواء أكانوا في السلطة أو في المعارضة- عامة الناس الذين تهمهم مصلحة اليمن, أما الذين لا ينظرون إلا إلى مصالحهم الشخصية, سيدوسهم الشعب تحت الأقدام وسيكون مصيرهم مزبلة التاريخ.

دجل الحراك والمشترك

التنسيق الذي حصل مؤخراً بين المشترك والحراك الانفصالي بشأن توحيد شعار إسقاط النظام والتراجع عن الشعارات الانفصالية..ما صحة ذلك وكيف ينظر له المواطن في المحافظات الجنوبية؟

- الادعاء بأن الحراك تراجع عن الانفصال، هو كذب ودجل, لكنها السياسة.. وهؤلاء المطالبون بفك الارتباط أو الانفصال، بسبب أنه لا يوجد لهم من الأساس جمهور مناصر لمطلبهم هذا، فضلاً أن مطلبهم بالانفصال ضاع بالمرة مع زحمة ظهور الأصوات المطالبة بالتغيير، وبالتالي فضلوا التحالف مع المشترك حتى يتمكنوا من تحقيق الخطوة الأولى من مشروعهم بالانفصال.

واكبر دليل على ذلك ما حصل في مدينتي عدن والمكلا، حينما رفض الشباب المعتصمون عناصر من الحراك، عندما جاءوا للاعتصام معهم ، إلا أن الشباب طردوهم، وقالوا لهم:" انتم مطالبكم غير مطالبنا.. نحن مع الوحدة ونطالب بالتغيير أو الإصلاح، فيما انتم تطالبون بالانفصال".

والآن هناك تعميمات وتوجيهات من قياداتهم لتمرير مخططهم التآمري على اليمن.. حيث اتفق الطرفان مؤقتاً على هدف واحد لكي يتحقق لكليهما مشروعاهما (الحصول على السلطة من قبل المشترك والحصول على الانفصال من قبل الحراك) والاتفاق هذا لا يختلف عن الاتفاق والتحالف الحاصل في ما يسمى بتكتل اللقاء المشترك، فهو قد جمع أعداء الأمس وكل حزب له عقيدة وفكر معارض ومناهض للآخر.

أي أن كل طرف ينظر إلى تحقيق مصلحته دون الالتفات إلى حجم الخسائر التي سيتكبدها الوطن والشعب جراء ذلك.. لكن بإذن الله تعالى سيهزم هؤلاء أمام إرادة الشعب وحكمة القيادة والعقلاء من أبناء الوطن.

> **أصحاب المصالح (مفرشخون) بأرجلهم هنا وصامتون هنـــاك**

كيف يمكن التعامل مع كل هذه السيناريوهات المخيفة..؟

- أنا أريد من فخامة الرئيس، إسقاط الفاسدين ويواصل بناء مؤسسات الدولة اليمنية الحديثة.

وأتوجه للرئيس بثلاثة مطالب عليه تحقيقها، حتى تستوي الأمور ويستقر الحال، أولها إيجاد الأمن وثانيهما دعم المواد الغذائية وتخفيض الأسعار ومحاسبة المتلاعبين بقوت المواطن، وثالث المطالب بإيجاد مستشفيات مجانية لتوفير الخدمة الصحية للمواطن.

أما أن نتحدث عن معالجة استراتيجية الأجور والمرتبات، في الوقت الذي فيه هناك السواد الأعظم من أبناء الشعب اليمني ليسوا موظفين، وليس لهم مصدر دخل ثابت، وبالتالي إصلاح أوضاعهم لا يمكن إلا من خلال تخفيض الأسعار وتوفير فرص عمل للخريجين، وتوفير الخدمات الأساسية كالتعليم والصحة.. هذه القضايا هي التي دفعت بهؤلاء الناس الى الشارع للمطالبة بالتغيير أو إسقاط النظام.

وما الذي نحتاجه لمواجهة ذلك؟

- انأ أناشد شريحتين، الأولى المسئولين الممثلين للسلطة التشريعية والتنفيذية والسلطة المحلية ورؤساء فروع المؤتمر الشعبي العام وأعضاء المؤتمر وأنصاره بأن يلتفوا حول الرئيس، وان يقوموا بواجبهم والوقوف مع الرئيس بأمانة وصدق وإخلاص ووفاء.. لان احد المسئولين الكبار في محافظة أبين قال لي: أنصحك ألا تتحدث في هذه المرحلة بالذات صراحة كعادتك، وإذا اضطررت للحديث يجب عليك أن تكون سياسياً.. قلت له كيف، قال: يجب أن تمسك العصا من الوسط وان يكون شعارك لا مع ولا ضد؟!".

وأنا لا أريد أن أكون من أصحاب الوجهين، لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال:" شر الناس ذو الوجهين، قالوا ومن يا رسول الله، قال الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه".. واسأل الله إلا أكون منهم.

كفى تنازلات..!!

< ما الكلمة الأخيرة التي تريد ان توجهها..؟!

- أولا أدعو المسئولين ألا يكونوا من أصحاب الوجهين، يمسكون العصا من الوسط، بل إن المطلوب منهم أن ينزلوا إلى الشارع والى الجماهير والمواطنين والعمل على حل مشاكلهم وقضاياهم، بعيداً عن السياسة التي اعتاد بعضهم اتباعها في مسك العصا من الوسط، بحيث لا يكونوا لا مع هذا ولا ضد ذاك، فلا يبدون موقفاً واضحاً مما يجري، بل إنهم للأسف يعملون على اختلاق المشاكل وممارسة تصرفات مثيرة ومستفزة لمشاعر الناس، وافتعال كل ما من شأنه خلق خصومة مع النظام وتأجيج الخلافات بين فرقاء العمل السياسي في البلد.

وفي المقابل أناشد العقلاء والحكماء والخيرين داخل أحزاب اللقاء المشترك، بأن ينتهزوا الفرصة والإسراع بالاستجابة والتفاعل مع مبادرة رئيس الجمهورية، ليغتنموا تلك التنازلات التي حملتها مبادرته، والعودة إلى طاولة الحوار السياسي لحل مشاكل اليمن وتجنيبه اي مكروه- لا سمح الله.

وفي الأخير أقول لفخامة الأخ الرئيس، كفى تنازلات، لان المعارضة لن ترضى بأي تنازلات تقدم، وهي قد عزمت بألا تقبل أي تنازلات سوى التنازل عن كرسي الرئاسة، وإذا ما تم ذلك- لا قدر الله- فإن الرئيس يكون قد حكم بالإعدام على(٢٥) مليون مواطن من أبناء هذا الشعب العظيم والأبي.

عن المبــادرة

د. أحمد الحضراني *

قدم الأخ الرئيس علي عبدالله صالح نموذجاً متميزاً للزعامات التاريخية الملتزمة بقضايا أمتها وثوابتها الوطنية ويبدو ذلك واضحاً عندما وضع الأسس الديمقراطية في هذا الوطن ونشر ثقافة الديمقراطية ودافع عنها، كما يظهر ذلك جلياً عندما أعاد وحدة اليمن ودافع عنها ووضع مصالح الشعب فوق كل الاعتبارات.. وفي الظروف الراهنة تميز الرئيس علي عبدالله صالح بل وسبق غيره من الزعماء عندما أعلن مبادرته الأخيرة التي تضمنت استئناف الحوار بين أبناء الوطن الواحد ليشمل التعديلات الدستورية وموعد الانتخابات وكذلك فتح السجل الانتخابي وتأكيده أن لا تمديد ولا توريث، وهذا برهان قوي على أن الرئيس يختلف عن البقية في إيمانه الكبير بأهمية الحفاظ على المصالح العليا للبلاد.. وأدعو الأخوة في المعارضة إلى أن يحكموا قولهم ويقارنوا بين ما تقدمه القيادة السياسية في بلادنا في مجالات الإصلاحات الدستورية والديمقراطية والسياسية وبين ماهو موجود في الدول الأخرى، وسيجدون أن اليمن كانت وستكون سباقة في هذه المجالات.. وقد يقول أحد المتشددين في حزب المؤتمر لماذا يقدم الرئيس كل هذا رغم أننا نمثل الأغلبية، ولقد خرجت المعارضة في تجمعات ومهرجانات ولكن خروجنا والمهرجانات التي قمنا بها تثبت أن المؤتمر الشعبي العام يمثل معظم اليمنيين بمختلف أطيافهم وشرائحهم الاجتماعية.

وأجيب على الأخ المتشدد هل نسيت الصفات التي يتمتع بها الأخ الرئيس علي عبدالله صالح بالحكمة والتسامح والإيمان بالرأي والرأي الآخر ويقدم المبادرة تلو الأخرى من أجل مصلحة اليمن العليا وفي ظل المتغيرات الاقليمية والعالمية.. ومن هنا تأتي دعوتي للأخوة في المعارضة وكل المفكرين والسياسيين والوطنيين إلى أن يتفقوا ويجتمعوا حول مصلحة اليمن الموحد وأن يستفيدوا من البيئة والمناخ الديمقراطي ليستمروا في حوار شفاف وصادق ومتكافئ للوصول إلى دولة حديثة يشترك كل أبنائها في بنائها وتقدمها ورفعتها.

* رئيس جامعة ذمار

لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب

أبناء قبائل مأرب يستنكرون العمل الإرهابي الذي استهدف ضابطا وثلاثة جنود

مأرب
عبدالكريم محسن

بحضور مشرفي مديريات مدغل- رغـــوان- مجزر بمحافظة مأرب الاخوة عشبل الفتيني- صالح خميس، وبحضور مديرى عموم المديريات الثلاث وقيادات وأعضاء المؤتمر ومناصريه.

عقد الاجتماع التنظيمي الذي تحدث فيه الاستاذ عشبل القتيني عضو قيادة المؤتمر بالمحافظة رئيس دائرة الخدمات مقدماً شرحاً عن المستجدات التي تشهدها الساحة عموماً ومأرب خصوصاً.

وقال يتطلب منا اليوم أكثر من أي وقت مضى رص الصفوف وتكاتف الايدي والتصدي لكل الأصوات النشاز، وفي الاجتماع تحدث العديد من القيادات والشخصيات في تلك المديريات الثلاث حيث تمحورت احاديثهم في التالي : أكدوا بأن المرحلة الحالية مرحلة حاسمة ودقيقة مستنكرين مايقوم به المشترك وقناة الفتنة «سهيل» من زعزعة الأمن والاستقرار والاساءة للهامات الوطنية وصناع الديمقراطية.

كما أكد الجميع في كل من مديريات مدغل ورغوان ومجزر بمحافظة مأرب وقوفهم مع مبادرة الرئيس الى جانب المؤسسات العسكرية، كما دانوا واستنكروا العمل الاجرامي الذي أقدمت عليه بعض العناصر المريضة التابعة للقاعدة في اغتيال أحد الضباط وثلاثة من الجنود التابعين للحرس الجمهوري صباح أمس الاحد في م/مأرب.

ارابيل القابضة تنفي ملكية سيف الإسلام القذافي لفندق القصر بعدن

نفى مصدر مسئول بالشركة العربية اليمنية الليبية القابضة (ارابيل القابضة) ما أوردته قناة سهيل حول ملكية أحد أبناء العقيد معمر القذافي لفندق القصر بعدن.

وقال المصدر في بلاغ صحفي إن ما أوردته القناة حول ملكية سيف الإسلام القذافي لفندق القصر بعدن عار عن الصحة .مؤكدا أن ملكية الفندق تعود إلى شركة أساس العقارية المملوكة للشركة العربية اليمنية الليبية القابضة والمؤسسة العامة للتأمينات والمعاشات وكاك بنك.

ولفت المصدر إلى أنه يمكن الرجوع لوثائق الملكية بالغرفة التجارية ووزارة الصناعة والتجارة للتأكد من ذلك.

مدير أمن تعز يعرقل مشروع بناء مركز صحي بمديرية صالة

تقدم الأخ خالد سعيد الجنيد برسالة إلى محافظ تعز حمود خالد الصوفي يشكو فيها اصرار مدير أمن المحافظة على عرقلة بناء المركز الصحي المقرر انشاؤه بمديرية صالة.. وتوقيف العمل فيه وطرد المقاول والعمال..

وقال الجنيد في رسالته: إنه على الرغم من اصدار أوامر وتوجيهات سابقة بانجاز المركز الصحي وعلى مكتب الأوقاف ايجاد أرضية اخرى لإدارة الأمن إلاّ اننا نفاجأ بين الحين والآخر بإصدار توجيهات من مدير أمن المحافظة بعرقلة العمل وعدم انجاز المشروع في وقته المحدد.

وطالب مدير مركز ٣٠ نوفمبر الصحي للأمومة والطفولة المحافظ الصوفي النظر بعين المسؤولية لخدمة المواطنين في المديرية الذين هم بحاجة ماسة إلى المركز والتوجيه لمدير الأمن بكف الخطاب عن عرقلة المشروع التنموي المهم..

محافظ تعز بدوره كان قد أكد في توجيهاته أنه تم التوجيه لمدير الأمن مراراً.. متسائلاً عن سبب إصرار هذا المدير ورفضه للتوجيهات بطريقة أو بأخرى.

> الصحيفة تحتفظ بالوثائق